3- التحريم :

وهو طلب الشارع الكف عن الفعل على وجه الحتم والالزام , والاثر المترتب على التحريم الحرمه والفعل المطلوب هو الامتناع والكف عن المنهي عنه على وجه الحتم والالزام , ويسمى محرما او حراما ويستحق فاعله الذم والعقاب , وتاركه يستحق التقدير والثواب , وفعله يشكل جريمه ايجابية لان ركنها المادي يتم بفعل ايجابي كالزنا المحرم بقوله تعالى وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا ۖ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا), وكحرمة تزويج المحارم الثابته بقوله تعالى : (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا)

والانسان البالغ العاقل كما انه مكلف وملزم باداء الواجبات , كذلك ملزم ومكلف بترك المحرمات، والمحرمات كثيرة كالسرقة والغيبة والنميمة.

انواع المحرم : ينقسم المحرم الى نوعين , المحرم لذاته , والمحرم لغيره

أ- **المحرم لذاته :** هو ما قصد الشارع تحريمه ذاتيا لما فيه من القبح الذاتي والمضره , والمفسده لذاته كبيع الميته , وتزوج المحرمات من النساء , وكالسرقه والزنا , وخيانة الامانه , والتجسس وغير ذلك من الافعال القبيحه لذاتها .

ب-**المحرم لغيره :** وهو ما يكون مشروعا لذاته ولكن اصبح قبيحا ومضرا لغيره , كالخطبه على خطبة الغير والبيع على بيع الغير والبيع وقت النداء لصلاة الجمعة وفي واقعنا الحاضر كاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي لغير الاغراض المخصصة لها , ونحوهما فأن كلا من الخطبه والبيع عمل مباح لذاته لكنه يصبح محرما اذا كان مؤديا الى الحاق الضرر بالغير . كذلك استعمال وسائل التواصل الاجتماعي فهو مباح لذاته ومحرما اذا كان يلحق الضرر بالغير.

4- الاستكراه (المكروه)

وهو طلب الشارع الكف عن الفعل طلبا غير جازم وهي بهذا المعنى صفة الشارع والاثر المترتب عليه هو الكراهه التي هي صفة التصرف , والفعل المطلوب تركه طلبا غير جازم يسمى مكروها وهو ما يمدح تاركه ولا يعاقب فاعله , مثل كراهة الاواني المفضضة في الاكل والشرب والتدخين وكراهة المدح في الوجه وكراهة النفخ في الطعام

- التدخين من المكروهات لانه يسبب ضرر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية

أ- الناحية الاجتماعية : التدخين يؤثر على الناس بصورة عامة وخاصة في الامكنة الخاصة وغير المستوفية للتهوية الصحية وفي وسائل النقل البري والبحري والجوي

ب- الناحية الاقتصادية : لا تقتصر اضرار التدخين على الجانب الصحي ولكنها تتعداها الى الجانب الاقتصادي , يتكبد المدخنون تكلفة مالية كبيرة بسبب التدخين , حيث انهم يصرفون مبلغا كبيرا شهريا على السجائر

ت- الناحية الصحية : هناك اربعة انواع من السرطان مرتبطة بالتدخين , سرطان الرئة , وسرطان الحنجرة , وسرطان الفم , وسرطان المثانة اضافة الى مضاعفات الشرايين في عضلات القلب بسبب التدخين .

5- الاستباحة (المباح)

وهي طلب الشارع ممارسة العمل والامتناع منه على وجه التخيير وهي التسويه بين فعل الشيء وتركه وتخيير الانسان بينهما دون لوم او مدح او ثواب او عقاب واضافة الى ان الاصل في الاشياء الاباحة قال تعالى هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا) بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى الانسان بنعمة الوجود عليه ذكره بكثرة النعم عليه من المأكل والمشرب والملبس والمركب والمنظر , وما الى ذلك من متع الارض وخيراتها التي لا تدخل في حساب

وربما يستدل بهذه الاية على ان الارض لا تملك وان الذي يجوز تملكه هو ما تنتجه الارض , لانه قال عز من قائل : خلق لكم ما في الارض ولم يقل خلق لكم الارض